# المظاهر الرمزية للخلافة في الأندلس

# (٣١٦-٤٢٢هـ /٩٢٨-١٠٣١ م)

ريهام رائد جميل أ.د. فائزة حمزة عباس

*جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ*

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٩/٢٣ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/١٠/٣١)

**ملخص البحث:**

أستهدف البحث دراسة ((المظاهر الرمزية للخلافة في الأندلس ٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣١م)) لما لهُ أهمية للتعرف على جانب من المظاهر الحضارية التي تميزت بها الأندلس خلال هذا العصر ، كما يدل على الرقي والتطور الذي بلغتهُ الأندلس خلال هذهِ الفترة قسمت الدراسة الى ثمانية محاور يتضمن المحور الاول المراسيم التي تقام لتقليد الخليفة وبيعتهِ بالخلافة ، والمحور الثاني عن سرير الخليفة أو عرش الخلافة وكيف حرص الخليفة أن يظهر بمظاهر الجلال والوقار وكيف يحرص الخليفة (سرير الخلافة) أن يمارس معظم متطلبات الحكم ، والمحور الثالث هو زي الخليفة وهي الملابس الخاصة التي كان يرتديها الخليفة ويعتبر من العلامات الدالة على عظمة الدولة ، والمحور الرابع خاتم الخليفة وهو الختم الخاص بالخليفة ، المحور الخامس موكب الخليفة الذي بلغ أُوج عظمتهُ في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر ، المحور السادس شارات الملك وتشمل اولاً العصا التي هي أحدى شارات الخليفة يمسك بها الخليفة بيدهِ في أثناء مسيرهِ بموكبهِ أو جلوسهِ في الاحتفالات الرسمية ثانياً المقصورة التي هي عبارة عن حجرة تقام بجانب المحراب يصلي فيها الخليفة ثالثاً حجرة الأعزة وهو مكان موجود في القصر لايركب من عندهُ إلا الخليفة ، أما المحور السابع فهو الالقاب والكنى التي كان يتلقب بها الخليفة خلال هذا العصر ، والمحور الثامن يتظمن مراسيم خلع الخليفة من الخلافة .

**Abstract:**

The Study of the symbolic ((manifestations of the Caliphate in Andalusia (316-422 A.H/928-1031 A.C)) is important because it is important to identify Some of the cultural aspect that characterized Andalusia during the period was well as the progress and development that Andalusia. The Study was divided in to eight axis. The first axis includes decrees that are had to imitate the Caliphate and Loyalty to the Caliphate .The second axis of the Caliphate or the throne of the Caliphate and haw the Caliph was keen to show the manfistating of majesty and dignity and how the Caliph is keen to exercise most of the requirement of governance, and is considered one of the signs of the greatness of the stste. The fourth exis is the stamp of the Caliph ate, which is the stamp of the caliph ate. The fifth axis is the procession of the caliph which reached its peak during the reign of caliph Abdul Rahman Al Nasser. The sixth axis of the king throne includes the first , stick which is one of the Caliph's , Caliphs holding it in his hand during his manching or Sitting in the official ceremonies of the second Cabin , Which is aroom next to the mihrab Where the caliph prays , third the chamber of pride is aplace in the palace does not ride from him except the Caliph. The seventh axis is the titles and the nick name that was given to the Caliph during the era. The eighth axis includes decrees to remove the Caliph.

## ١- مراسيم تقليد الخليفة

كان من المتبع لدى بني أمية في الأندلس انهُ بعد ان يتم أختيار الخليفة الجديد تجرى له المراسيم المتبعه لديهم ، ويبدأ الاحتفال والاعلان عن بيعته وقد شهدت تلك المراسيم تطوراً كبيرا في عصرالخلافة عما كانت عليه في عصر الأمارة ، ففي عهد الامير عبدالرحمن الثالث(٣١٦-٣٥٠هـ /٩٢٩-٩٦١م) وعندما أعلن الخلافة سنة (٣١٦هـ/ ٩٢٨م )عهد الى إمام جامع قرطبة احمد بن بقي بن مخلد بان تكون له الدعوى على المنابر امير المومنين الناصر لدين لله فاقيمت لهُ اول دعوى بهذا الأسم في جامع قرطبة ثم بعثت الكتب الى العمال والولاة في نواحي البلاد بهذا الاسم[١]. كمانقشت القاب الخلافة على العملة سنة (٣١٦هـ/٩٢٨م)٠ ويصف لنا أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م ) الحفل الذي اقيم في الزهراء[٢].عنده مبايعة الخليفه الحكم المستنصر بالله بالخلافة سنة(٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م). فيقول ((وقعد المستنصر بالله على سرير الملك في البهو الاوسط من الأبهاء المذهبة القبلية التي في السطح الممرد فاول من وصل اليه الإخوة فبايعوهُ وانصتوا الصحيفة البيعة والتزموا الايمان المنصوصة بكل ماأنعقد فيها ثم بايعة بعدهم الوزراء واولادهم وإخوتهم ثم أصحاب الشرطة وطبقات أهل الخدمة وصعد الأخوة والوزراء والوجوه عن يمينه وشماله إلا عيسى بن فطيس فأنهُ كأن قائماً يأخذ البيعة على الناس وقام الترتيب على الرسم في مجالس الاحتفال المعروفة فاصطف في المجلس الذي وفد فيه أكابر الفتيان يميناً وشمالاً الى اخر البهو كل منهم على قدره في المنزله قد تقلدوا فوقها السيوف ثم تلاهم الفتيان والوصفاء[٣] عليهم الدروع السابغة الحالية صفين منظمين في السطح وفي الفصلان[٤] المتصله به ذو الإسنان من الفتيان الصقالبة لابسين البياض وبأيديهم السيوف يتصل بهم من دونهم من طبقات الصقالبة ثم تلاهم الرماة متنكبين قسيهم وجعابهم ثم وصلت حقوق هؤلاء الصقالبة حقوق العبيد الفحول شاكين في الأسلحة الرائعة والعدة الكاملة وقامت التعبئة في دار الجند والترتيب من رجالة العبيد عليهم الجواشن والاقبية البيض وعلى رووسهم البيضات الصقلبية ، بإيديهم التراس الملونة والأسلحة المزينة إنتظما صفين الى اخر الفصل وعلى باب السدة الأعظم البوابون واعوانهم ومن خارج باب السدة فرسان العبيد الى باب الأقباء واتصل بهم فرسان الحشم وطبقات الجند والعبيد والرماة موكباً أثر موكب الى باب المدينة الشارع الى الصحراء ))[٥]. وبعد ان تتم مراسم الاحتفال بالبيعة الخاصة التي تنتهي عادةً في نفس اليوم ، اذا يستمع الخليفة لإنشاد الشعراء الذين

يعزونه لفقد والده ويهنئونه بالخلافة[٦]،ويتم توزيع الكسوه والاموال على الحضور حسب مناصبهم وطبقاتهم[٧] ويؤذن للجميع بالانصراف بأستثناء الأخوه والاعمام والوزراء واهل الخدمة وذلك لحضور مراسم جنازة الخليفة الراحل في المقبرة الخاصة بخلفاء بني أمية والمعروف بأسم روضة الخلفاء الموجودة داخل القصر بقرطبة وعادةً مايتولى الخليفة الجديد الصلاة على جثمان الفقيد[٨]وجرت العادة في البيعة الخاصة المعروفة بالمشرق((بيعة اهل الحل والعقد))[٩] اذا تسجل شهادات الشهود في سجل خاص وقد اورد لنا ابن الخطيب أسماء الشهود الذين حضروا البيعة والتي تمت سنة (٣٦٦هـ/٩٧٧م) للخليفة هشام المؤيد(٣٦٦-٣٩٩هـ/٩٧٦-١٠٠٩م) بعد وفاة والده الخليفة الحكم المستنصر بالله فقد بلغ عدد أولئك الشهود تسعة وثلاثين شاهداً[١٠] . ونظراً للأضطراب الذي كانت الخلافة الأموية بالاندلس قد مرت به من القرن الخامس الهجري العاشر الميلادي والمسمى بعصر الفتنة من سنة (٣٩٩ -٤٢٢هـ/١٠٠٩-١٠٣١م ) فهناك أشارة في المصادر التاريخية الى أن بيعة محمد المهدي بن هشام بن عبدالجبار(٣٩٩- ٤٠٠ /١٠٠٨- ١٠٠٩م) قد تم أستخدام النبيذ في بيعته حتى سمي نباذا فضلاً عن المراسيم والأبُهة التي أتخذها أثناء بيعته وعلى الرغم من ذلك يبدو ان هذه الرواية ضعيفة بدليل ان ابن الاثير علل سبب تسميتِهِ نباذ لانهُ كان يعمل النبيذ في قصره[١١] . وهذا لا يؤكد لنا بأنهُ أتخذ النبذ في بيعته فضلاً عند عدم ذكر الكثير من المصادر التاريخية هذه الرواية[١٢] . وربما كانت الأشارة اليها عند العمري وابن الاثير تدل على فترة بعيده عن بيعته وليس أثناء البيعة فمن غير المعقول ان يقوم بهذا العمل أثناء البيعة ويشير عليه جمهور المسلمين،لقد أصبح الأمر في عصر الفتنة ان يقوم المبايعون بمصافحة الخليفة فقط أما في مسجد الجامع بقرطبة وفي داخل قصر الخلافة عندما دخل سليمان قصر قرطبة وبويع لهُ بالخلافة سنة (٤٠٠هـ/١١٠م ) وتسمى حينئذ بالضافر لله مضافاً ذلك الى لقب المستعين بالله(٤٠٣-٤٠٧هـ/١٠١٣-١٠١٦م)[١٣] .

وهناك من جرت بيعته على سطح القصر فعندما أُخرج العامريين الخليفة هشام المؤيد من محبسِهِ بالقصر وأجلسوه للخلافة بالسطح ونادوا بخلافتِهِ سنة(٣٥٤هـ /٩٦٥م)[١٤]وأخر بويع بباب السدة من قرطبة مثال علي بن حمود(٤٠٨هـ /١٠١٧م)والذي بويع لهُ بباب السدة من قصر القرطبة الذي أخذ بثأر هشام المؤيد وتلقب بالالقاب السلطانية(الناصر لدين الله)[١٥] .

بل أن هناك من كانت بيعته أولاً بالثغر ثم جرت عند دخوله قرطبة مثل الخليفة هشام بن محمد المعتد بالله

الأموي(٤١٨-٤٢٢هـ/١٠٢٦-١٠٣١م) بويع أولاً بالثغر بحصن البنت عند عبدالله بن قاسم الفهري[١٦] سنة( ٤١٨هـ/١٠٢٦م)[١٧] .

وبعد أن تتم مراسيم البيعة الخاصة يتولى قاضي الجماعة وصاحب المدينة وصاحب الشرطة العليا وصاحب الشرطة الصغرى وصاحب أحكام السوق أخذ البيعة العامة من الناس في المسجد الجامع بقرطبة لعدة أيام[١٨] .

كما يتم أرسال نسخ من كتاب البيعة للعمال في الكور والقادة في الثغور لأخذ البيعة وترد بعد أيام كتب من كافة أقطار الاندلس وفي نفس الوقت تحضر وفوداً الى القصر من تلك الكور والثغور يستقبلها الخليفة بحضور الوزراء وقاضي الجماعة ورجال الدولة حيث يتلقى مبايعة أعضاء هذه الوفود وتسجل شهاداتهم بسجل خاص وهذه على ما يبدو البيعة الخاصة، أما البيعة العامة فيم أرسال وفد من قبل الخليفة لأخذ البيعة من الناس في المدن الاندلسية كافة[١٩] .

**٢- سرير الخليفة(عرش الخلافة):-**

يصف لنا ابن خلدون عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي(٨٠٨هـ/١٤٠٥م) سرير الخلافة بانهُ عبارة ((عواد منضوبة او ارائك منضده لجلوس السلطان عليها مترفعاً عن أهل مجلسه ان يساويهم في الصعيد))[٢٠] . وعادةً يكون سرير الملك على درجة كبير من الأبهة والفخامة فهو حسب قول أبن حيان ((لطيفاً وشيق الضعه من أسرة الخلافة ، ووضعوا فوقهُ فراشاً خفيفاً وثيراً حشوهُ الريش)) [٢١] .

لقد حرص الخليفة في الاندلس على أن يظهر مظاهر الجلال والوقار، وأن تخضع مجالسه الخاصة وحفلات أستقبال الوفود الى بروتوكولات صارمة ومعقدة على قول ليفي بروفنسال[٢٢] . ومن ضمن هذه المضاهر هو سرير الخلافة وهو المكان المخصص لجلوس الخليفة، ومن خلال هذا المكان يمارس الخليفة معظم متطلبات الحكم كما يتلقى التهاني من الخاصة والعامة في الاحتفالات والمناسبات[٢٣] . ويطلق عليه بروفنسال أسم العرش حتى أنه يعطي لنا وصفاً دقيقاً بطريقة جلوس الخليفة عبدالرحمن الناصر أثناء استقباله لوفد من قبل الامبراطور اوتون الكبير حيث قال ((وهو شبه متمدد على أريكه))[٢٤] . وينقل لنا نصاً وذلك أثناء حديثه عن سرير الخليفة ،ذلك بأن خلفاء الاندلس من عصر الخلافة يستخدمون((أسرة او حشايا يجلسون عليه واضعينه ساقاً على ساق لكي يتجاذبوا اطراف الحديث او لتناول الطعام)) [٢٥] .

نستدل من هذا النص على مظاهر العظمة والفخامة التي وصل اليها الخليفة في عصر الخلافة.

وفي الاعياد والاحتفالات العامة يكون الخليفة على سريره في المجلس وعن يمينه وشماله ويساره الأخوة والأعمام ومن ثم رجال الدولة كل وفق مرتبته ومثل هذا ما حدث زمن الخليفة الحكم المستنصر بالله ففي عيد الاضحى سنة (٣٦٠هـ/٩٧١م )جلس الخليفة الحكم المستنصر بالله على السرير بقصر الزهراء في المجلس الشرقي لتلقي التهاني فكان أخوته أول المهنئين لهُ فجلسوا على مراتبهم بعد السلام ثم الوزراء وجلسوا على يمين السرير بعد الأخوة ثم سائر أهل طبقات الخدمة على منازلهم ومراتبهم[٢٦] .

### ٣- زي الخليفة:-

وهو من مظاهر الأبهة والفخامة للخليفة في الاندلس وزي الخليفة الذي يسمى بالطراز[٢٧]، يعد من العلامات الدالة على عظمة الدولة وتصنع في دار الطراز ثياب خاصة للخليفة ومن الطبيعي أن الدولة عندما تكون مستقرة تنصرف الى الامور الكمالية فقد كان الخليفة بالاندلس مهتماً بلبسهِ فهو دليل السلطان والعظمة[٢٨] .

وهذا ما حصل في عصر الخلافة فقد أهتم الخليفة عبدالرحمن الناصر بالطراز ولهذا ازدهرت عملية صناعة المنسوجات بالاندلس وبالذات في مدن المرية[٢٩] ولقنت[٣٠] وسرقسطة[٣١] فأصبحت تنسج الاقمشة بأنواعها من الحرير المطرز بالذهب والوشي وغيرها والسقلاطوني والبغدادي والخز وسائر أنواع الديباج والثياب الرقيقة المطرزة المصنوعة من السمور[٣٢] وقد بلغت تلك الصناعة من الدقة بحيث أن الكثير منها أخذ يصدر للبلاد الاخرى[٣٣] .

ومن الطبيعي أن يكون هناك مسؤول يتولى الاشراف على دار الطراز يسمى(صاحب الطراز)[٣٤] ، وقد جرت العادة ان يتولى هذا المنصب احد كبار رجالات الدولة ومن المقربين من الخليفة وعلى صاحب الطراز تقع مسؤولية حفظ ما يصنع في دور الطراز او يدخل اليها من الهدايا ولذا فقد كان يعمد الى أستخدام سجل خاص يسجل به موجودات الدار لانه سوف تتم محاسبته على ما كان لديه من الطراز عند عزله من منصبه[٣٥] .

أما غطاء الرأس فكان العمامة وهي على الوان مختلفة وعادةً تكون عمامة الخليفة بيضاء اللون معمولة من الشاش الموصلي ولكنها تعمل كذلك من الاقمشة الاخرى ومن الوان متفرقة فهي تؤلف مثلاً من الحرير الاسود والمرصع من الذهب أو من الكشمير أو من الصوف الاحمر او الابيض[٣٦] . وفي بعض ألاحيان يوزع الخليفة عمائم كهدايا على العائدين الى سلطة الدولة المركزية وفي هذا يشير أبن حيان الى القائد غالب عبد الرحمن ومسيرته الى العدوة المغربية سنة(٣٦٢هـ/٩٧٢م) وذكر أن من بين الصلات المرسلة اليه لتوزيعها على الخارجين عن حسن بن قنون[٣٧] العمائم

اللاسية منها مائة عمامة [٣٨]، وكانت العمائم من بين الهدايا والتحف التي يهادي بها خلفاء بن أمية فخلع عبدالرحمن الناصر على حميد بن يصل القرشي السليماني من عمائم مذهبة وكذلك لإبراهيم بن عيسى أذا وصلتهُ بثلاثة عمائم بالوان خز تفاحية وخضراء وفيروزية وأهدا لحسن بن احمد بن عيسى بعمامتي خز سمائية وحمراء لكل من علي بن احمد وخزر بن لقمان وأيوب بن أبي الحسين وحجاج بن خلوق بعمامتي خز[٣٩] .

كما أهتم الخليفة بنظافة ما يلبس ومايفرش وغير ذلك ممايتعلق به[٤٠]،وكان يرتدي الملابس المصنوعة من الانسجة المتفاوتته الاثمان المختلفة الالوان وكان يطلق عليه أحياناً على الثوب أسم الحُلة والحُلة تعني قطعتين من الثياب هما الرداء والازار[٤١] معاً والحلة على الاغلب مصنوعة من الحرير الموشي بخيوط ذهبية[٤٢]، وكانت الملابس تصنع من الديباج وهو حرير سميك كماصنعت الثياب من الصوف والكتان والسمور[٤٣] وجيد الخز[٤٤] والقز[٤٥] واللبود[٤٦] .

وأشار المقري الى أن عبدالرحمن الناصر عندما توفي سنة (٣٥٠هـ/٩٦١م) لبس أكابر الفتيان في القصر((الظهائر البيض شعائر الحزن))[٤٧] . ويمكن الأستعانة بالنص الذي أورده ابو الحسن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي الاندلسي (٧٩٢هـ/١٣٨٩م) في هذا الجانب في ترجمته للقاضي محمد بن يبقى بن زرب (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) بأنه كان يلبس ثياب بيض وعلى راسه اقروف[٤٨] وشي أغبر[٤٩]،عندما ابرز الحاجب المنصور الخليفة هشام المؤيد كان في (( بهجة ولبؤس وهيئة ، معمماً على الطويلة ، سادلاً للذؤابة والقضيب في يدهِ ، زي الخلافة))[٥٠] .

عندما سيطر ابن ابي عامر على الملك لم يستطيع الناس رؤية خليفتهم بعد أن تولى أبن ابي عامر الحجابة ، كان الخليفة هشام المؤيد أذا اراد الخروج من قصره كل بضعة سنين أركبهُ أبن ابي عامر ووضع ((عليهُ برنساً ، وعلى جواريه مثل ذلك فلايعرف منهن ، ويأمر بأن ينحني الناس من طريقه ، حتى ينتهي الى مكان تنزهه ، ثم يعود ، وأستمر كعادته تلك في زمن أبني الحاجب عبدالملك وعبدالرحمن يلبس برنساً أذا خرج))[٥١] . وكان من اسوأ ما ارتكبهُ الحاجب عبدالرحمن تجاه كبار رجال الدولة وذوي الهيئات من طبقات أهل الخدمة أثناء حكمه للاندلس أن أوعز اليهم بطرح قلانسهم الطوال المرقشة الملونة وكانوا يستخدمونها سابقاً وعليها تيجان كانوا يتباهون بها أمام العامة وامرهم بأستخدام ((العمائم ضربة وعدهم على التفريط في ذلك بالعقوبة فاستعان كثير منهم بجيرانهم من البرابر وإخوانهم حتى لبسوها على اكره حال ، وأشد مشقه وغدو الى قصر الزاهرة يوم الجمعة لاربع عشر ليلة من جمادى الاولى سنة (٣٩٩هـ–١٠٨م) فكانوا اقبح منضر واهجن زي

وملبس لمخالفة العادة وأصبحوا في الناس فضيحة وتأول الناس في ذلك أراجيف شطة صدقها ظهور أصحاب العمائم البرابرة بعد مدة قريبة فا نتزعوا منهم الدولة وعموهم كل مصيبة))[٥٢] .

وظل الحال هكذا الى ان قتل الحاجب عبدالرحمن وجاء محمد بن هشام بن عبدالجبار وهو الذي بدا به عهد الفتنه في قرطبة[٥٣] . وقد ألتف حوله حماته البربر بعد أن أمنهم (( فالبسهم القلانس والإردية وأمرهم ان يزيلوا زيهم وأن يتزينوا بزي الجار ويخلعوا العمائم ففعلوا ودخلوا عليه في ذلك الزي))[٥٤] .

وكان الخليفة سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمن الناصر ابو إيوب ، يلبس ثوب خز ،وعليه طاق خز ملون وأخروف وشي ويرمي بثيابه على عاتقه[٥٥] . أما الخليفة المستكفي بالله الاندلسي فقد لبس الثياب الفتوحية ، وكان مع ذلك يتسوك ويكتمل ويخضب يده بالحناء[٥٦] . وكان الحكام مظفر و مبارك العامريين في بلنسيه وشاطبة اثناء الفتنة قد اصبحا بعد تفردهما بالحكم ذوي (( ملبس رفيع جليل))[٥٧] حتى قيل فيهما(( من رأى ركوب هذين العبدين الزلتين في بعض أيام الجمع للمسجد الجامع ببلنسيه بما أنسى مركب المظفر عبدالملك بن أبي عامر مولاهما المتبنك – كان للنعماء الوارث لحجابة الخلافة في فخر لباسهما ووفور عدد أصحابهما وحسن خدمتهم لهما وأن كلا منهما كان يظاهر الوشي على الخز ، ويستشعر الدوبيقي ، ويتقلس الوشي ويتعطف القسي ))[٥٨] . الا أن حكمهم المستبد أتجاه العامة ، وسوء أدارتهم للبلاد جعل كثيراً من تلك الرعية ((يلبسون الجلود والحصر ويأكلون البقل والحشيش))[٥٩] .

أما الخليفة هشام المعتد بالله أخر خليفة أموي اندلسي فعندما جاء الى القرطبة بعد مبايعته للخلافة(( دخل في زي تقتحمه العين وهنا وقلة ، عديم رواء وبهجه وعدد وعدة فوق فرس دون مراكب الملوك ، بحليه مختصرة ،سادلاً سمن غفارة ما على تحتها كسوة رثة))[٦٠] . ويتصل كذلك بزي الخليفة موضوع زي نساء الخليفة او النساء اللائي كن داخل قصر الخلافة،فقد كان لنساء الخليفة أزياء لها طابعها الخاص غلب عليها الأناقة والفخامة وكانت تصنع من خامات ثمينة ، فقد عمدت النساء الى التفنن في لبس المصنعات والمذهبات والديباجات في الملابس وظهر الغلو في أشكال الحلي[٦١] ، وكن يتنافسن في لبس هذه الانواع ، فأشتهرت كثير من المدن الاندلسية بصناعة الخامات المختلفة كالديباج والاقمشة الحريرية والقطنية والكتان المذهبة وقد تفننت النساء في أستخدام تلك الاقمشة ومما يؤثر عن اهل الاندلس ما سنه زرياب لسكان قرطبة نساء او رجالا هو ((التحلي بالحرير والخز المروية وسن لباس البياض في المهرجانات الى نصف أكتوبر وأن كان

مطرا))[٦٢] . كما عرفت عن نساء البلاط أستعمالهن الفراء أو الجلود في ملابسهن فاستخدموا انواع مختلفة او المتنوعة من الفراء مثل فراء السمور وحيوان يدعى الفتك وهو نوع من الثعالب[٦٣] .

## ٤- خاتم الخليفة:-

فهو من الخطط السلطانية والوظائف المملوكية[٦٤]، وهو عبارة عن الة تصنع بدقة تنقش عليها بعض الكلمات ويلبس بالأصبع ويختم بهِ على الرسائل أو الاوامر الصادرة من الخليفة[٦٥] ويذكر ابن حيان بأن لكل خليفة في الاندلس خاتم خاص بهِ((فصهُ زمردة )) رفيعة القدر شريفة الجوهر منقوش عليها اسمهُ[٦٦] .

وقد وصف خاتم الخليفة بأنهُ كان من الذهب الخالص (فصه زمردة)منقوش عليها شعار الخليفة[٦٧]، تقول كلماتها ((عبدالرحمن الناصر بقضاء الله راض))[٦٨]او((الحكم المستنصر بالله بقضاء الله راض))[٦٩]كذلك نقش الخليفة عبدالرحمن الناصرعلى خاتمهِ الخاص((بالله ينتصر عبدالرحمن الناصر))[٧٠] أما الخليفة هشام المؤيد فقد كانت((هشام بن الحكم بالله يعتصم))[٧١] وبصفه عامة فأن العبارات التي أختارها خلفاء بني أُمية في الاندلس تنقش على خواتم سواء الخاصة منها او العامة كلها تحمل معاني التواضع لله جلا وعلا وطلب النصر من تلك النقوش تخرج بصورة ربما تكون بعيدة عن الواقع وهي أن السمة الدينية كانت ابرز صفاتهم فرغم ما بلغوهُ من قوة الا أن الاتصاف بالتواضع لم يفارقهم ولاغرابة في تلك فهم حكام مسلمون جذورهم تمتد الى الأمويين الفاتحين ويحكمون أهم مكان إلا وهي الاندلس[٧٢] .

أما خلفاء عصر الفتنة من المهدي الى المعتد بالله (٣٩٩ – ٤٢٢هـ/١٠٠٩–١٠٣١م) فلم تذكر المصادر لآي منهم نقشاً لخاتمه إلا ماكان من الخليفة المستعين بالله وقد كان نقش خاتمه ((سليمان بن الحكم))[٧٣] .

وقد يفوض الخليفة في الاندلس أحد ثقاته باستخدام خاتم منقوش عليه اسم الخليفة ليستخدمه بالتصديق على ما ينفذ إليه من كتب وهذا مافعله الخليفة عبدالرحمن الناصر عندما أُهدى للخير بن محمد[٧٤] هدية حسنه سنة(٣٢٨هـ/٩٤٠م) . ((وأرسل إليه خاتماً من خواتمه الخاصة (فصة زمردة) رفيعة القدر شريفة الجوهر منقوش عليها أسمهُ أمر أن يقتصر على الطبع به لما ينفذهُ من كتبه في اكثر أوقاته))[٧٥] وهذا دليل على أن الخليفة عبدالرحمن الناصر يفوض أنصارهُ عنه باعطائه خاتم حتى ينوب عنه في ختم الكتب والرسائل الرسمية كما يذكر بروفنسال أن الشعار نفسه الموجود على الخاتم كان يطبع على الرايات التي تسلم للقادة عند خروجهم للقتال على راس الحملات العسكرية وكان يعد هذا داخل دار

الصناعة الخاص بالخليفة ان تنقش على حواشي الاقمشة المزركشة التي تنسج فيها[٧٦] .

**٥- موكب الخليفة:-**

بدأت في عصر الخلافة تظهر اصداء البروتوكولات التي كانت مشابهة لما هو موجود في المشرق في عصر الدولة العباسية لدرجة أنها تغلغلت في أدق تفاصيل تشريفات البلاط الاندلسي[٧٧] . فقد بلغت فخامة وأبهة المواكب اوج عظمتها في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر[٧٨] . وكانت العادة عند ظهور الخليفة في موكبه أن يظهر معه عدد من رجال الحاشية فقد كان الرسم يقتضي ترتيب احتفال عندما يظهر الخليفة للناس أذ يتم تنظيم ذلك ليتلقوا الخليفة فوجاً بعد فوج كل حسب مرتبته وفي النهاية يتباروا الشعراء في القاء قصائدهم التي يمدحون فيها الخليفة ، ويذكرون فيها المناسبة التي دفعته إلى الظهور لهم[٧٩] .

ويرى بروفنسال ان البلاط الاندلسي ينتظر المناسبات الاستثنائية علاوة على الاحتفالات الدينية الموسمية المرتبطة بالتقويم الهجري لكي يعطي كل مظاهر الأبهة والفخامة في مقر الخلافة ولتتمكن عامة قرطبة من مشاهدة العروض والمواكب الفاخرة التي ترافق الوفود الى مجلس الخليفة[٨٠] . فمثلاً عندما أصيب الخليفة الحكم المستنصر بالله بمرض سنة( ٣٦٤هـ/٩٧٤م) على أثر ذلك أحتجب عن الظهور للعامة ففي السنة نفسها وعندما تعافى من المرض ظهر الخليفة في موكبه من مدينة الزهراء في طريقه الى قصر الخلافة بقرطبة حسب نصيحة الاطباء له فجرى بهذه المناسبة احتفال فخم سار فيه الموكب وفق مراسم دقيقة[٨١] . فقد ركب الخليفة ومعه ولده الأمير هشام ركوباً حافلاً أحتفل لمشاهدته كبار رجال الدولة فخرجا من الباب القبلي المسمى بباب الورد وسبق هشام والده الخليفة في البروز للناس والتهيؤ لاستقباله مع الوزير كذلك صاحب الخيل والمدينة بالزهراء زياد بن افلح[٨٢] ورجال الدولة من اصحاب الخطط وعامة الناس[٨٣] . وعند وصول الخليفة استقبلوهُ بحفاوة وتكريم وكان يحيط بالخليفة حراسه من الصقالبة وعلى راسهم فائق وجؤذر ويستمر ابن حيان في وصف هذا المشهد اذ ذكر بان الخليفة وقف متأملاً أحتفال كافة الناس بقدومه تم سار بموكبه حتى وصل منية يطلق عليها(أرجاء ناصح) فنزل بها وفي الصباح توجه الى منية الناعورة ووصل إليها ظهراً ودعى للصلاة فيها وأمر رجال دولته من الوزير وأصحاب الشرطة والحكام وأهل الخدمة بالحضور الى قصر الناعورة فعندما وصلوا أخرج بعدها الخليفة ولده هشام[٨٤] . وكان يحيط به جعفر بن عثمان وزياد بن أفلح وأصحاب الشرطة العليا مع أكابر الصقالبة ويتوافدوا عليه الوزراء وأهل الخدمة للسلام على الخليفة وولده ثم ساروا في موكب

حسب مراتبهم أستقبلهُ رجال من كبار قريش وجماعة من زعماء الموالي ثم سار الخليفة الى أن وصل الى السوق الكبرى بقرطبة فاستقبله بحفاوه وابتهاج الخاصة والعامة من أهل قرطبة وصاحب الشرطة وصاحب السوق وسار الخليفة وأفواج القرطبيين تتلقاه فوجاً بعد فوج الى أن دخل قصر قرطبة من باب الجديد القبلي فأقيم الاحتفال وسط قصائد الشعراء الذين مجدوا بالخليفة وحمدوا الله على سلامتهِ كما تغنوا بموكبه العظيم وذلك مقابل هدايا قيمة من الخليفة نفسه ، وهذه الاحتفالات والاستعدادات التي استعرضناها ضلت باقية في أذهان الاندلسين وأصبحت من العادات والتقاليد السائدة لديهم في أستقبال مواكب الخلفاء[٨٥]، حتى انهم أبدوا معارضتهم على عدم ظهور الخليفة هشام المؤيد وذلك أبان حكم الدولة العامرية وحجر المنصور بن ابي عامر عليه بحيثُ أضطر المنصور الى اظهار الخليفة[٨٦] . ويصف لنا ابن بسام ((موكب الخليفة عند ظهوره امام حشد كبير من الناس كان الخليفة هشام على جانب كبير من الأبهة في زيه الرسمي والى يساره ابن إبي عامر وامامه عبدالملك بن المنصور بن ابي عامر مع عدد كبير من افراد الجيش والصنائع العامريين))[٨٧] . وبعد اندلاع الفتنه سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٩م) أختفت رسوم مواكب الخلفاء وإن ظهرت فإن الناس لايأبهون بها بسبب إفتقار تلك المواكب لكل مقومات الأبهة والفخامة[٨٨] .

### ٦- شارات الملك:-

أ- العصا[٨٩]:- وهي إحدى شارات الملك يمسك بها الخليفة بيده في أثناء مسيره بموكبه أو جلوسه في الاحتفالات الرسمية ويذكر ابن بسام أن الخليفة هشام المؤيد قد أمسك بها عندما اظهرهُ المنصور بن ابي عامر أمام الناس[٩٠] .

ب- المظل :- هوعبارة عن خيمة ميدانية خاصة بالخليفة وقد ورد ذكرها عند ابن حيان أثناء حديثه عن حملة قام بها الخليفة عبدالرحمن الناصر ضد الممالك الاسبانية الشمالية في إحدى ساحات القتال التجأ حوالي خمسمائة مقاتل من الإسبان إلى أحد الحصون للاحتماء به إلى أن الخليفة أمر بتقديم المظل وأبنية العسكر الى ساحة الحصن لمحاصرته[٩١] . ويسوق لنا ابن حيان ايضاً رواية يذكر فيها أن المظل كان في عهد الخليفة الحكم المستنصر بالله يقدم كهدية لمن يراد تكريمه وتشريفه على من سواه ففي سنة (٣٦٢هـ/٩٧٣م) صدرت أوامر الخليفة الحكم المستنصر بالله بمنح زعيم البربر رئيس قبيلة كتامة الوافد إليه من العدوة المغربية أبي العيش بن أيوب بن بلال مضلاً فخماً بفرشه والته لنزوله فيه إكراما لهُ[٩٢] .

ت- حجرة الأعزة:- وهو مكان موجود في القصر يعرف بحجرة الأعزة لايركب من عنده إلا الخليفة فلا يسمح لغيره بالركوب منه دون أذن له كما فعل الخليفة الحكم المستنصر بالله عندما جعل ركوب الوزير القائد الأعلى غالب بن عبدالرحمن الناصر من عند ذلك الحجر وقلدهُ سيفين وسماه بذي السيفين سنة( ٣٦٤هـ/٩٧٥م) وذلك تقدير له على جهوده في العدوة المغربية[٩٣] .

ث- المقصورة:- هي عبارة عن حجرة تقام بجانب المحراب يصلي فيها الخليفة ويتم لهُ الدعاء على المنابر فيها ويعلق ابن خلدون على أتخاذهما فيقول ((صارت سنة في تمييز السلطان الناس في الصلاة وهي إنما تحدث عند حصول الترف في الدول والاستفحال شأن أحوال الأبهة كلها)) [٩٤] وقد تم إنشاء المقصورة في جامع قرطبة سنة (٢٥٠هـ/٦٤٨م) بأمر من الامير محمد بن عبدالرحمن فهو أول من أتخذها في الاندلس وأصبحت سنهُ لما بعدهُ ولايصلي في هذه المقصورة الإ الخليفة وعدد قليل من الخواص[٩٥] .

## ٧- الالقاب والكنى:-

اللقب أصلهُ في اللغة النبز وهو اسم غير مسمى به وقد لقب بكذا فتلقب به[٩٦] وقد ورد ذكره في القرآن الكريم ((ولاتنابزوا بالالقاب))[٩٧] . وتتألف القاب حكام المسلمين من ثلاثة انواع وهي القاب رسمية عامة كأمير المؤمنيين وألقاب رسمية شخصية كلقب المنصور والقاب شخصية مثل حمامة المسجد[٩٨] .

والخليفة عبدالرحمن الناصر لم يقتصر على لقب أمير المؤمنيين والناصر لدين الله فقرر أتخاذ لقباً آخر كما يذكر ابن حزم هو((القائم لله)) وهناك سمة أخرى أشار إليها محقق كتاب نقط العروس تفيد بأن الخليفة عبدالرحمن الناصر قد اغفل أستخدام لقب القائم ولم يجمع بينهما الإ في رسالة قد بعث بها الى الأمبراطور البيزنطي إلا أن ابن حزم عاد في موضع آخر وذكر أنهُ أطل على أكثر من خمسين كتاباً كتبها الخليفة عبدالرحمن الناصر كلها تحمل اللقبين معاً[٩٩] .

وتعد الالقاب من أهم السمات الاساسية لعصر الخلافة فقد أتخذت منذ عصر الخليفه عبد الرحمن الناصر ومن جاء بعده من الخلفاء على حد قول أبن عذاري ((وتلقب باحد الالقاب السلطانية. . .ثم تسمى منهم من كان بعده من خلفاء لهم))[١٠٠] . ولهذا فقد وصف بروفنسال الناصر بانه كان((مطلق السلطان ، يقرر كل شئ بنفسه))[١٠١] . فهو حسب مايصفه لنا ابن الخطيب ((الذروة العليا في ملوك بني أمية))[١٠٢] فقد كان على وعي تام بضرورة احاطة جميع نشاطاته العامة بهالة من الجلال والوقار.

وأما طريقة ترتيب ألقاب الخليفة عبدالرحمن الناصر فقد كانت تأتي على التسلسل التالي((عبدالله)) متبوعاً باسمه الشخصي ومن ثم لقبه وأخيراً لقب أمير المؤمنيين فأصبحت الكتب الصادرة منهُ معنونة ((من عبدالله عبدالرحمن الناصر لدين الله القائم بالله أمير المؤمنيين إلى فلان بن فلان))[١٠٣] وقد جرى من اتى بعد الخليفة على أتخاذ اللقب المركب المكون من مقطعين ، المقطع الثاني اسم الجلالة ((الله)) فالخليفة الحكم بن عبدالرحمن الناصر آتخذ لقب ((المستنصر بالله))[١٠٤] في حين أن ابنه هشام تلقب ب ((المؤيد بالله))[١٠٥] وعندما فرض سليمان بن الحكم سلطته على قرطبة أتخذ لقب ((المستعين بالله))[١٠٦] وفي الفترة التي تولى فيها الحموديون الخلافة في قرطبة تلقب أولهم علي بن حمود الحسيني بـ ((الناصر لدين الله))[١٠٧] وأبنهُ يحيى بـ ((المعتلي بالله))[١٠٨] وعندما أستعاد الأمويون سلطتهم على الخلافة مرة آخرى تلقب عبدالرحمن بن هشام بـ ((المستظهر بالله))[١٠٩] وجاء بعده محمد بن عبدالرحمن فتلقب بـ ((المستكفي بالله))[١١٠] وآخر خليفة أموي وهو هشام بن محمد كان لقبه((المعتد بالله))[١١١] كلها ذات دلالة واحدة وهي أن حاملها يطلب التأييد والعزة من الله سبحانه وتعالى وأما المؤيد بالله فهو من الالقاب التي تشير الى تقوى الملقب إذ انهُ مؤيد من السماء يأتيه النصر من عند الله تعالى[١١٢] .هذه الالقاب ماعدا لقبي الخليفتين عبدالرحمن الناصر وابنه الحكم المستنصر كلها لا اثر لها في الدولة الأموية في الاندلس ويدل هذا على انه منذ وفاة الخليفة الحكم المستنصر بالله سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) أصبح دور الخليفة قد أنتهى فمنذ ذلك التاريخ الى سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٩م) كانت الخلافة التي يمثلها الخليفة هشام المؤيد تحت سيطرة العامريين المنصور وولديه عبدالملك وعبدالرحمن ومن بعد ذلك بدأت الفتنة التي أستمرت حتى سقوط الخلافة في الاندلس سنة (٤٢٢هـ/١٠٣١م) ، وطيلة هذه الفترة التي استمرت قرابة ثلاثة وعشرين عاماً تعاقب على الخلافة تسعة خلفاء بعظهم تولى أكثر من مرة الأمر الذي يعطي دلالة أكيدة على مدى الاضطراب الذي كانت تعانيه الخلافة الاموية في آخر عمرها في الاندلس والفوضى السائدة في البلاد بصورة عامة مما أدى الى سقوطها وقيام حكم دويلات الطوائف[١١٣] .وهناك الالفاظ اخرى يتم بها مخاطبة الخلفاء في هذه الفترة وردت في المصادر التاريخية وهي (ابن الخلائف)[١١٤] و (الامام)[١١٥] و (الامام المؤيد)[١١٦] و (الملك)[١١٧] و (سراج الله)[١١٨] و (اميرالمؤمنين)[١١٩] و (ظل الله)[١٢٠] و (سيدي)[١٢١] او (سيدنا)[١٢٢] .

فهذه كلها كانت الفاظ يسمى بها الخلفاء عند مخاطبيهم من قبل الخاصة والعامة،وهذه تدل دلالة واضحة على معاني الوقار والأبهة والفخامة التي كان يتسم بها خلفاء تلك الفترة،كماكانت تعد من

رسوم الدولة المتبعة وهي تمثل نوع من الخضوع والطاعة للسلطة المركزية.

## ٨- رسوم الخلع من الخلافة:-

وكما أن للبيعة بالخلافة رسوم متبعة فإن للخلع من ذلك المنصب رسوماً مشهودة ومثل هذه الاجراءات أنتشرت خاصة في اواخر عصر الخلافة لاسيما بعد عصر الدولة العامرية وحدوث الفوضى والاضطراب في الاندلس ففي عهد الخليفة هشام المؤيد ثار ضده محمد بن هشام بن عبدالجبار الملقب بالمهدي وطالب المؤيد بخلع نفسه عن منصب الخلافة فاستجاب لطلبه فدخل أثنان من كبار فقهاء قرطبة على الخليفة هشام المؤيد في مجلسه وسمعا منه خلع نفسه وأخذ منه البيعة للمهدي[١٢٣] فأداها وهو يقرأ ((قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك لمن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء))[١٢٤] فبشهادة هذين الفقيهين خُلع المؤيد ونودي بالمهدي خليفة بدلاً منه سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٩م)[١٢٥]. وعندما بدأت دولة المهدي للمرة الثانية ودخل قصر الخلافة بقرطبة سنة(٤٠٠هـ/١٠١٠م)[١٢٦]. بادر المهدي بإحضار الخليفة هشام المؤيد الى مجلسهُ وطالب بخلع نفسه من الخلافة فاستجاب لطلبه((وكتب خلعه بيده))[١٢٧] ولهذا نجد ان رسوم الخلع من الخلافة تقتضي حضور الشهود من قضاة وفقهاء ووزراء وكبار رجال الدولة ويشهدوا بعجزه عن تدبير الخلافة وأن يكتب الخليفة[١٢٨]المخلوع كتاباً بيده يعترف فيه بعدم قدرته على تدبير أمور الخلافة ويحل الرعية من بيعته ، ويشهد الحضور على كل المكاتبة ثم يبايع الخليفة المخلوع الخليفة الجديد[١٢٩]إلا أذ أن هذه الرسوم لم تتبع عندما أجمع الوزراء ومشيخة الرآي في قرطبة على إنهاء الخلافة الأموية في عهد هشام المعتد بالله[١٣٠]، فقد أصدروا قرارهم دون أن يأخذوا من الخليفة هشام المعتد بالله كتاباً يقر بعدم قدرته على إدارة شؤون الخلافة واعفاء الأمة من بيعة سنة( ٤٢٢هـ/١٠٣١م).(١٣١) وهذه الحالة تكررت من قبل ، عندما أتفق أعيان قرطبة على خلع الخليفة المستكفي بالله سنة (٤١٦هـ/١٠٢م)[١٣٢] ودخلوا عليه وقالوا له ((قد علم الله أجتهادنا في تثبيتك فاعتاص ذلك علينا واضطررنا الى مقارعة عدونا وها نحن خارجون إليه ولا ندري ما يحدث عليك بعدنا فإن تلك الكرة فلا تيأس فمع اليوم غد فأجمل الرد وأتقاد للدنية))[١٣٣] ولم يؤخذ منه كتاباً يعترف فيه بالخلع ويحل الأمة من بيعته[١٣٣].

**الخاتمة**

عرض البحث الموسوم ((المظاهر الرمزية للخلافة في الأندلس ٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣١م))

جانب من الموضعات المهمة في تاريخ الحضارة الاندلسية ، أذا أعطى طابعاً مهماً عن مدى تقدم الدولة في الاندلس وتطورها من خلال مظاهر الحكم والمراسيم الرسمية لها، وهذه المظاهر في الاندلس لم تختلف عن المظاهر الحضارية في المشرق ، فقد كانت البيعة خاصة وعامة وقد تخللتها بعض التغيرات في الشكل من حاكم الى أخر ، لكنها كانت تتشابه في المضمون ، أما في ولاية العهد فقد أتخذت الطابع الوراثي الأبن عن أبيهِ والاخ عن أخيهِ أو الحفيد عن جدهِ ، وقد ظهر من خلال صفحات البحث أن الخلفاء في الاندلس كانت لهم مراسيم تعد غاية في الأبهة والفخامة تمثلت في عرش الخلافة والملابس التي يرتديها الخليفة وحتى في مسالة خاتم الخليفة أضافةً الى الموكب الذي تميز بهِ الخليفة بالاندلس والذي يمثل عظمة الخليفة ، تلقب حكام تلك الدولة بالقاب تدل على كل حاكم منهم بمعنى اللقب الذي أتخذهُ لنفسهِ ، وجميعها تؤكد عظمة الملك وقوة الحكم ولم تصبغ ألقاب بني أُمية بالاندلس بالصبغة الدينية الا في بعضها مثل ، الخليفة الحكم المستنصر بالله والخليفة هشام المؤيد بالله ، وجميع هذهِ المظاهر التي درجت عليها الاندلس أختفت في الفتنة التي تركت أثارها السلبية على كافة مجالات الحياة.

تم بحمد الله

**الهوامش**

١- أبي مروان حيان بن خلف المعروف بأبن حيان ، (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م) ، المقتبس في تاريخ رجال الاندلس ، تح : شالميتا ، (مدريد ، د٠مط ، ١٩٧٩م) ، ص٢٤١؛ ابي العباس احمد بن محمد بن عذاري المراكشي (ت٦٩٥هـ/١٢٦٥م) ، تح : بشار عواد معروف ، (تونس ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠١٣م) ، ج٢ ، ص١٨٣ ؛ حسين مؤنس ، موسوعة تاريخ الاندلس ، (ط١ ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٩٩٩م) ، ص٣١٨ ؛ خليل ابراهيم السامرآئي وآخرون ، تاريخ العرب وحظارتهم في الأندلس ، (ط١، بيروت ، الكتب الجديده ، د.ت) ، ص١٦٣ ؛ أحلام حسن النقيب ، تاريخ الاندلس على عصر الخلافة الأموية ، (ط١ ، جامعة الموصل ، دار أبن الاثير ، ٢٠٠٦م ) ، ص١٨.

٢- الزهراء : مدينة في غربي قرطبة بناها الخليفة عبدالرحمن الناصر ، بينها وبين قرطبة خمسة أميال. ينظر : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم الحميري (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م ) ،الروض المعطار في خبر الاقطار، تح : أحسان عباس ، (ط٢ ، بيروت ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ١٩٨٠) ، ص٥٣٧.

٣- ذكرت كلمة وصفاء عند أبن منظور والزبيدي بمعنى ملح الخدم ينظر : أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، (بيروت ، دار صادر ، ٤١٤هـ) ، ج٣ ، ص٤٧٠ ؛ محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بلمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥/١٢٩٠م) ، تاج العروس من أهل القاموس ، (د٠م ، دار الهداية ، د.ت ) ، ج٣ ، ص٣٢٤ ؛ رينهارت دوزي ، تكملة المعاجم العربية ، نقله وعلق عليه : محمد سليم النعيمي وجمال خياط ، (ط١، الجمهورية العراقية وزارة الأعلام والثقافة ، ٢٠٠٠م) ، ج١، ص٧١.

٤- الفصلان : جمع فصيل وهو الرحبة عند مدخل البيت وتكون الفصلان على شكل رحاب وصحوة متوالية تحددها هيئة الاعمدة ينظر : نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح : احسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٨م ) ، ج١ ، ص٣٨٧.

٥- المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٨٧.٣٨٨ ؛ ازهار الرياض في أخبار عياض ، تح : مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبدالحنيط شبلي ، (المغرب ، طبعة فضالة ، د.ت) ، ج٢ ، ص٢٨٧.

٦- أبوعمر احمد بن محمد بن دراج القسطلي (٤٢١هـ/١٠٣٠م) ، ديوان أبن دراج القسطلي ، (ط١ ، دمشق ، منشورات المكتب الاسلامي ، ١٩٦١م) ، ص٤٥٦.

٧- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : مكي ، (القاهرة ، د.مط ، ١٩٩٤م) ، ص١٢٢ ؛ أبي عبدالله بن سعيد الغرناطي المعروف بلسان الدين أبن الخطيب (ت ٧٧٦هـ/١٢٧٤م) ، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الأحتلام ومايتعلق بذالك من الكلام ، تح : كسروي حسن ، (ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٣م) ، ج٢ ، ص١٨ ؛ سالم بن عبدالله الخلف ، نظم حكم الأمويين ورسومهم بلاندلس ، ( ط١ ، السعودية ، الجامعة الأسلامية ، ٢٠٠٣م) ، ص١٣٦.

٨- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٩١ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٣٨٩ .

٩- احمد مبارك البغدادي الماوردي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) ، الاحكام السطانية ، (ط١ ، الكويت ، دار أبن قتيبة ، ١٩٨٩م) ، ص٥ .

١٠- أعمال الأعلام ، ج٢ ، ص٢٨-٤٩ .

١١- أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني المعروف بابن الاثير (ت٦٣٠هـ / ١٢٢٢ م ) ، الكامل في التاريخ ، تح : محمد عبدالسلام التدمري ، ( ط١، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٩٧م ) ، ج٧ ، ص٣٥١ ؛ أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري شهاب الدين ( ت٧٤٩هـ / ١٣٤٨م ) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، ( ط١، أبو ظبي ، المجمع الثقفي ، د .ت ) ، ج٢٤ ، ص٤٨٩ .

١٢- محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الازدي الميورقي الحميدي أبوعبدالله بن أبي النصر( ت٤٨٨هـ / ١٠٩٥م ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، (القاهرة ، الدار المصرية ، ١٩٦٦م ) ، ج١ ، ص١٨ ؛ عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي ( ت٦٤٧ / ١٢٤٩م ) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب من لدن فتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين ، تح : صلاح الدين الهواري ، ( ط١ ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦م ) ، ج١ ، ص٣٩ ؛ أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٠٣٦٣

١٣- محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي المعروف بابن الابار ( ت٦٥٨هـ / ١٢٥٩م ) ، الحلة السيراء ، تح : حسين مؤنس ، ( ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٥م ) ، ج٢ ، ص٧ ؛ أبن الخطيب ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٠٨ .

١٤- أبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ( ت٥٤٢هـ / ١١٤٧م ) ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تح : أحسان عباس ، ( بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٩٧م ) ، ق١ ، م١ ، ص٤٥ .

١٥- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٨٥ .

١٦- عبدالله بن قاسم الفهري : هو محمد بن عبدالله بن الجد الفهري من أهل لبلة سكن أشبيلية يكنى أبا القاسم كان من

أهل التفنن في المعارف والتقدم في الاداب والبلاغة وله حظ جيد من الفقه والتكلم في الحديث وكان يفتى ببلدهِ لبلة وكان فاضلاً حسن العشرة وتوفى سنة خمسة عشرة وخمسة مائة.ينظر : أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن بشكوال ( ت ٦٧٨هـ/١١٨٢م) ، الصلة في تاريخ أئمة الاندلس ، عني بنشره وصححه وراجع اصله : السيد عزت العطار الحسيني ، ( ط٢ ، د.م ، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٥ ) ،ج١،ص٥٤٤

١٧- الحميدي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٧ ؛ المراكشي ، المعجب ، ج١ ، ص٥ ؛ أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٥ ؛ أبن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٣٣.

١٨- شمس الدين ابوعبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير ، تح : بشار عواد معروف (ط١،بيروت ،دار الغرب الاسلامي ،٢٠٠٣م) ، ص٨٩١ ؛ الحميدي ، المصدر السابق ، ص٣٢-٣٣ ؛ أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٦٤ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص١٤٠.

١٩- المقري ، ازهار الرياض ، ج٢ ، ص٢٨٨ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص٢٤٠.

٢٠- مقدمة ابن خلدون المسمى بالعبر وديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر ، تح : خليل شحادة ، (بيروت ، دار الفكر ، ١٩٨٨م ) ، ج١ ، ص٣٢٢ .

٢١- المقتبس ، تح : مكي ، ص١٨-١٩ .

٢٢- ليفي بروفنسال ، تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية ، ترجمة علي عبدالرؤف البمبي وآخرون، (ط١ ، القاهرة ، د.مط ، ٢٠٠٢م ) ، م٢ ، ج١ ، ص٣٢.

٢٣- أبن خلدون ، المقدمة ، ج١ ، ص٣٢٢.

٢٤- تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ، ص٣٥.

٢٥- المرجع نفسه ، ص ٣٥.

٢٦- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : مكي ، ص١١٨.

٢٧-الطراز : ماينسج من الثياب للسلطان والطراز هو الموضع الذي تنسج فيه الثياب وقيل هو معرب واصله التقدير

المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان بن ثابت الانصاري يمدح قوماً ((بيض الوجوه كريمةٌ احسابهم . . .ثم الالوف من الطراز الاول)) . ينظر: ابن منظور ، المصدر السابق ،ج٥ ، ص٣٦٨ .

٢٨- أبن خلدون ، المقدمة ،ج١ ، ص٣٢٩ .

٢٩- المرية : بالاندلس مدينه محدثة أمر بنائها الخليفة عبدالرحمن الناصر ٠ ينظر : الحميري ، المصدر السابق ، ص٥٣٧ .

٣٠- لقنت : مدينة صغيرة تقع على شاطئ البحر المتوسط بينها وبين دانيه ١٤٠كم سقطت بايدي النصارى سنه (٦٤٦هـ /١٢٤٨)٠ ينظر : شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (ط٢ ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥م) ،ج٥ ، ص٢١ ؛ الحميري ، المصدر السابق ، ص١١٥ .

٣١- سرقسطة : بلدة مشهورة بلاندلس تتصل أعمالها باعمال تطلية ، ذات فواكه عذبة ٠ ينظر : الحموي ، المصدر السابق ،ج٣ ، ص٢١٢ ؛ الحميري ؛ المصدر السابق ، ص٣١٧ .

٣٢- السمور : دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الاثمان ٠ ينظر : ابن منظور ، المصدر السابق ،ج٥ ، ص٢٧١ .

٣٣- ابوالحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي(ت٦٨٩هـ/١٢٨٦م) ، المغرب في حلى المغرب ، تح : شوقي ضيف ، (ط٣،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٥٥) ، ج٢ ، ص١٩٣ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص٤١٤ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص٢٠٠ .

٣٤- أبن خلدون ، المقدمه ، ج١ ، ص٣٢٩ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص٢٠١ .

٣٥- المقري ، المصدر السابق ،ج١ ، ص٣٥٨ .

٣٦- دوزي ، المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب ، ترجمه : اكرم فاضل ، (بغداد ، وزارة الاعلام ،١٩٧١م) ، مج١ ، ج٣ ، ص١٦٠ .

٣٧- هو حسن بن قنون الحسيني امير المغرب والذي قاد قوات الادارسة ضد قوات الخليفة الحكم المستنصر بالله سنه (٣٦١/٩٧٢م) وفشل في مجابهة قوات الخليفة ٠ ينظر : المقتبس ، تح :عبد الرحمن علي الحجي ، (بيروت ـ لبنان ،

دار الثقافة ،١٩٦٥)، ص٩٠ ؛ ابن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٤٥ ـ٢٤٦ ؛ عبد العزيزفيلالي ، العلاقات السياسية بين الدولة الاموية في الاندلس ودول المغرب ، (ط١ ، القاهرة ، دار الفجر ، ١٩٩٩) ، ص١٩٨ ؛ وديع ابو زيدون ، تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ، (ط١ ، بيروت ، مكتبه النرجس ،٢٠٠٠م) ، ص٢٥٥ ٠

٣٨- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : الحجي ، ص١٠٨.

٣٩- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص١٣٢.١٣٣ ؛ ثريا محمود عبدالمحسن ، ازياء المجتمع الاندلسي من سنة (٩٢.٦٢٥) ، (مجلة كلية الاداب ، العدد١٠٢) ، ص١٩٣.

٤٠- المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص٢٢٣ ؛ عبدالمحسن ، المرجع السابق ، ص١٩٢.

٤١- الازار : وهو مايغطي الراس الاعلى من الجسم٠ ينظر: دوزي ، المعجم المفصل ، مج ١ ، ج٣ ، ص٣٧.

٤٢- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : مكي ، ص١٦٢ ؛ النقيب ، المرجع السابق ، ص٢٩٤ ـ ٢٩٥ ؛ عبدالمحسن ، المرجع السابق ، ص١٩٢.

٤٣- ابن منظور ، المصدر السابق ، ج٥ ، ص٢٧١.

٤٤- الخز: هي ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد ارتدها الصحابة والتابعون٠ ينظر : المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٣٤٥.

٤٥- القز : هي ظرب من الثياب تتخذ من الصوف٠ ينظر : المصدر نفسه ، ج٥ ، ص٣٩٨.

٤٦- اللبود : كان لباسهم من اللبود اي لبود تلبد الشعر والصوف والوبر ٠ ينظر : المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٣٨٦.

٤٧- نفح الطيب ، ج١ ، ص٣٨٨.

٤٨- اقروف : او الاخروف او الاخروق وقد تجمع مقاريف غطاء من اغطية الراس ٠ ينظر : ابن حيان ، المصدر السابق ، تح : الحجي ، ص١٩٨ ؛ ابن الابار ، الحلة السيراء ، ج٢ ، ص١٠ ؛ تاريخ قضاة الاندلس ، تح : مريم قاسم طويل ، (

ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٥م) ج١ ، ص٧٩ ؛ دوزي ، المعجم المفصل ، مج٨ ، ج ٣ ، ص ٣٦ .

٤٩- النباهي ، المصدرالسابق ، ج١ ، ص٧٩ .

٥٠- أبن بسام ، المصدر السابق ، ق٤ ، م١ ، ص٧٣ .

٥١- أبن الخطيب ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٨٠.٩٠ ؛ صباح خابط عزيز سعيد الحميداوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية لاعيان الاندلس في عهدي الامارة والخلافة (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م) ، (ط١ ، بغداد ، دار مكتبة عدنان ، ٢٠١٤) ، ص١٥٧ .

٥٢- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٢٩ ـ ٣٣٠ ؛ وينظر ايظاً : الحميداوي ، المرجع السابق ، ص١٥٨ .

٥٣- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٣٣ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٠٣ ؛ وينظر ايضا : الحميداوي ، المرجع السابق ، ص١٥٨ .

٥٤- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٠٣٥٦

٥٥- أبن الابار ، الحله السيراء ، ج٢ ، ص١٠ .

٥٦- مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، تح: لويس مولينا ، ( مدريد ، د٠مط ، ١٩٨٣) ، ج١ ، ص٢١١ .

٥٧- أبن بسام ، المصدر السابق ، ق٣ ، م١ ، ص١٧ .

٥٨- المصدر نفسه ، ق٣ ، م١ ، ص١٨.١٩ .

٥٩- المصدر نفسه ، ق٣ ، م١ ، ص١٩ .

٦٠- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٦ .٤٠٧ ؛ أبن بسام ، المصدر السابق ، ق٣ ، م١ ، ص٥١٥ .٥١٦ .

٦١- أبن الخطيب ، اللمحة البدرية في الدوله النصرية ، صححه ووظع فهارسه : محب الدين الخطيب ، (القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٧م) ، ص٢٩ ؛ عبدالمحسن ، المرجع السابق ، ص ١٩٩ .

٦٢- ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي الشهير بابن دحية الكلبي (ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م) ، المطرب في اشعار اهل المغرب ، تح : ابراهيم الابياري وحامد عبد المجيد واحمد احمد البدوي ، طبعه: طه حسين ، (بيروت ، دار العلم ، ١٩٥٥م) ، ج١ ، ص١٤٧ ٠

٦٣- عبدالمحسن ، المرجع السابق ، ص١٩٩ .

٦٤- أبن خلدون ، المقدمة ، ج١ ، ص٣٢٦.

٦٥- المصدر نفسه ، ص٣٢٧.

٦٦- المقتبس ، تح : شالميتا ، ص ٤٦٠.

٦٧- بروفنسال ؛ تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢، ج١، ص٣٥.

٦٨- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٦٥ ؛ ينظر: بروفنسال ، تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ، ص٣٥.

٦٩- مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ص١٦٨.

٧٠- المصدر نفسه ، ص ١٥٩.

٧١- مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ص١٧٤ ؛ بروفنسال ، تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ، ص٣٥.

٧٢- خلف ، المرجع السابق ، ص١٧٩.

٧٣- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٦٤.

٧٤- الخير بن محمد الزناتي : زعيم زناتة من الغرب الاوسط كان يقطن منطقه وهران لتمكن الأمويون من استمالته ليقف بجانبهم ضد الفاطميين. ينظر : أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : شالميتا ، ص٢٥٦-٢٦٠ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص١٨٩.

٧٥- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : شالميتا ، ص٤٦٠.

٧٦- تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ، ص٣٥.

٧٧- المرجع نفسه ، ص٣٤.

٧٨- خلف ، المرجع السابق ، ص٢٧٧.

٧٩- المرجع نفسه ، ص٢٧٧.

٨٠- تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ، ص٣٤.

٨١- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : الحجي ، ص٢٠٣ ٢٠٤.

٨٢- زياد بن افلح : هومن اصحاب الهاشمية مولى الخليفة الحكم المستنصر بالله. ينظر: ابن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٥١ .

٨٣- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : الحجي ، ص٢١٢ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص٢٧٨.

٨٤- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص ٢١٢.

٨٥- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص ٢٦٣.

٨٦- أبن بسام ، المصدر السابق ، ق٤ ، م١ ، ص٧٣.

٨٧- المصدر نفسه ، ق٤ ، م١ ، ص٧٣.

٨٨- المصدر نفسه ، ق٣ ، م١ ، ص٥١٥– ٥١٦ ؛ ابن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٥–٤٠٦ ؛ وينظر أيضاً : خلف ، المرجع السابق ، ص٢٨٠.

٨٩- العصا : ويطلق عليها أسم القضيب وهي عبارة عن خشبة غليضة قصيرة يمسك بها الخليفة في المواكب العظام ويشير بها أذا خطب• ينظر : ابن منظور ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٤٢ ؛ المصدر نفسه ، ج٥ ، ص١٤٩؛ مجد الدين بن يعقوب الفيروز ابادي (ت٨١٧هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، تح : محمد نعيم العرقسوسي ، (ط ١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٥م) ، ج١ ، ص٤٧١ ؛ الزبيدي ، المصدر السابق ، ج٧ ، ص٣٦٤.

٩٠- الذخيرة ، ق٤ ، م١ ، ص٧٣.

٩١- المقتبس ، تح : شالميتا ، ص١٦٦.

٩٢- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص ١١٤.

٩٣- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص٢١٩–٢٢٠ ؛خلف ، المرجع السابق ، ص١٩٧.

٩٤- أول من أتخذها الخليفة الاموي معاوية بن أبي سفيان• ينظر : المقدمة ، ج١ ، ص٣٣٢.

٩٥- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : مكي ، ص٢٢٢ ؛ ينظر : خلف ، المرجع السابق ، ص١٩٣.

٩٦- أبن منظور ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٧٤٤ ؛ الفيروز ابادي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٣٥ ؛ الزبيدي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٤٤٨.

٩٧- سورة الحجرات ، آية ١١ .

٩٨- غانم هاشم اخضير السلطاني ، رسوم دار الخلافة الأموية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد ، ١٩٩٠) ، ص٦٧.

٩٩- ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، نقط العروس ، تح : احسان عباس ، (ط٢ ، بيروت ، المؤسسة العربية ، ١٩٧٨م) ، ج٢ ، ص٤٩.

١٠٠- البيان المغرب ، ج٢ ، ص١٦٥.

١٠١- تاريخ اسبانيا الاسلامية ، م٢ ، ج١ ،ص٣٥.

١٠٢- أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص٣١.

١٠٣- ابن حزم ، نقط العروس ، ص٤٩ .

١٠٤- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢١٧ .

١٠٥- المصدر نفسهُ ، ج٢ ، ص٢٤٣؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص٤٤ .

١٠٦- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٦٣ ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص١٧٧ .

١٠٧- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٨٥ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٢٦ .

١٠٨- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٩٤ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٢٦ .

١٠٩- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٩٧ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٢٩ .

١١٠- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠١ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٣٠ .

١١١- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٥ .

١١٢- أبي العباس احمد بن علي القلقشندي ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، (القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩١٥ ) ، ج٦ ، ص٣٢ .

١١٣- خلف ، المرجع السابق ، ص١٧٨ .

١١٤- أبن حيان ، المصدر السابق ، تح : شالميتا ، ص٣٩٩ ؛ المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص٨٢ .

١١٥- المصدر نفسهُ ، تح : شالميتا ، ص٤٢٣ ؛ المصدر نفسهُ ، تح : الحجي ، ص٨٤ .

١١٦- المصدرنفسه ، تح : شالميتا،ص٤٢٤ .

١١٧- المصدر نفسهُ ، تح : الحجي ، ص٨٣ .

١١٨- المصدر نفسهُ ، تح : شالميتا ، ص٢٥٩ ؛ المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص٨٤١ .

١١٩- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص١٢٢-١٣٨ .

١٢٠- المصدر نفسه ، تح : الحجي ، ص٢٠٥ .

١٢١- المصدر نفسه ، تح : شالميتا ، ص٢٦٣-٢٦٤ .

١٢٢- المصدر نفسه ، تح : شالميتا ، ص٢٥٩ .

١٢٣- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٤٠ ؛ ينظر ؛ خلف ، المرجع السابق ، ص١٤١ .

١٢٤- –سورة عمران ، آية ٣٦ .

١٢٥- ابن عذاري ، المصدر السابق ،ج٢ ، ص٣٤٠ ؛ وينظر:خلف ، المرجع السابق ، ص١٤١ ٠

١٢٦- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٦٧ ؛ مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ج١ ، ص٢٠١ .

١٢٧- المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٠١ .

١٢٨- ابن بسام ، المصدر السابق ، ق٣ ، م١ ، ص٥٢٩ .

١٢٩- المصدر نفسه ، ق٣ ، م١ ، ص٥٢٩ .

١٣٠- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤١٠ ؛ ابن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٣٤ .

١٣١- أبن بسام ، المصدر السابق ، ق٣ ، م١ ، ص٥٢٩؛ ابن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٥–٤٠٧ ؛ أبن الخطيب ، أعمال الاعلام ، ج٢ ، ص١٣١ .

١٣٢- أبن عذاري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠١–٤٠٢ .

١٣٣- أبن بسام ، المصدر السابق ، ق١ ، م١ ، ص٤٣٦ ؛ قارن عند ابن عذاري اذ يقول (( خلعهُ أهل قرطبة بأن دخلوا عليهِ وقالو لهُ قد اضطررنا الى مكافحة عدونا ونحن خارجون اليهِ ولاندري مايحدث عليك بعدنا فاجمل الرد عليهم وانقاذا للدنية وأستشعر الذل )) . ينظر : البيان المغرب ، ج٢ ، ص ٤٠٢ .